أكدت مصادر سورية معارضة أن 98 قتيلا 55 منهم في إدلب سقطوا اليوم برصاص عصابات الأسد في سوريا.

وتتعرض بعض أحياء مدينة حمص المحاصرة لعمليات عسكرية وقصف متواصل، منذ أكثر من أسبوعين، استهدف على وجه الخصوص "بابا عمرو" الحي، الذي يقطنه نحو 80 ألف نسمة ويعيش ظروفا إنسانية صعبة.
وشوهد رتل عسكري كبير مؤلف من 56 مركبة عسكرية من بينها دبابات وحاملات جنود مدرعة في طريق "حمص- دمشق"، بإتجاه المدينة، التي تعتبر ثالث أكبر مدن سوريا من حيث تعداد السكان، على ما أورد المصدر.

يأتي ذلك في وقت قال المجلس الوطني السوري، أبرز فصائل المعارضة المناهضة لحكم الرئيس بشار الأسد، إنه أجرى اتصالات واسعة مع وزراء خارجية عدة دول لوقف "الهجوم الوحشي" على مدينة حمص وحي بابا عمرو, وفقا للسي إن إن.
وقال المجلس الوطني في بيان الثلاثاء إن رئيسه، برهان غليون، أجرى "اتصالات واسعة مع وزراء خارجية وسفراء عدد من الدول العربية والأوروبية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن."
وشملت الاتصالات ممثلين عن حكومات فرنسا وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية وقطر وتونس، إضافة إلى الجامعة العربية والسكرتير العام للأمم المتحدة، والصليب الأحمر الدولي، بهدف وقف القصف على حمص والسماح لقوافل الإغاثة والإمداد الطبي والمعيشي بالوصول إلى المناطق المحاصرة.
وقال المجلس الوطني إن الهجوم على بابا عمرو يتم باستخدام الدبابات والمدفعية وراجمات الصواريخ، "في محاولة لاحتلال المدينة وفرض السيطرة العسكرية والأمنية عليها،" مشدداً على أن "شباب الثورة والجيش السوري الحر الذين يدافعون عن المدينة ببسالة كبيرة يؤكدون مواصلتهم التصدي لكتائب النظام المجرم، واستعدادهم لحماية حمص وأهلها من غدر النظام وعناصره وشبيحته."
وتوقعت المعارضة السورية "انشقاقات نوعية" في بنية النظام السوري نتيجة المعطيات التي تتوفر لها، وآخرها ما كشف عنه عضو المجلس الوطني السوري المعارض محمد سرميني.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقال السرميني وفق صحيفة "الشرق الأوسط": "توجد اتصالات مع دبلوماسيين ومسئولين سوريين، والمجلس الوطني على اتصال حاليًا مع وزير من الحكومة السورية ومع مسئولين في الإدارة السورية ودبلوماسيين وضباط كبار في الجيش".
وأضاف: "المجلس تلقى هذه الاتصالات بعد تحول الموقف الدولي مؤخرًا، وأن الوزير أبدى استعداده للقيام بما نريد".
وأردف السرميني: "هناك تحول حقيقي واستجابة [فاعلة] لدى ضباط في الجيش وقياديين في النظام للقيام بالأمر نفسه وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعلان الانشقاق".
وتوقع المعارض السوري البارز أن تشهد الأيام المقبلة "نقلة نوعية" في هذا الإطار "قد تؤدي إلى هز النظام فعليًا"، داعيًا جميع الشرفاء في المؤسسة العسكرية والسياسية السورية إلى الانشقاق عن النظام فورًا، والالتحاق بركب المعارضة المصممة على إسقاط هذا النظام الذي يخالف مسار التاريخ.
وقال محمد سرميني: "الجميع أصبحوا الآن أمام اختبار الولاء للوطن أو لـ(الرئيس بشار) الأسد، ونحن في المجلس الوطني لدينا خط ساخن يومي مع بعض رموز النظام الذين ارتأينا بقاءهم في السلطة من أجل زعزعة النظام في الداخل.. وهم من جميع المستويات، وهناك اتفاق معهم على أن يكونوا مصونين بعد سقوط النظام

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com